نـــور المسيح
ΦΩΣ XPIΣTOY
NOUR ALMASIH / Light of Christ
Registered Society. No. 580 327 914
Issue No: 1011 السنة العشرون - عدد
(08/05/2011) غربي (25/04/2011) شرقي
جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

الإيوثينا الرابع

٤/٢٥ ش

الأحد الثالث ـ أحد حاملات الطيب

اللحن الثاني

٥/٨ غ

وتذكار القديس مرقس الأنجيلي البشير التلميذ الطاهر

يوسف الراميّ ونيقودموس
المريمات ، وحاملات الطيب

من أجل هذا « نزل الربّ إلى أقسام الأرض السفلى » (أف٤:٩)
ليعلن لكل الموتى البشارة المفرحة التي لمجيئه.
القديس إيرينيئوس أسقف ليئون

طروبارية القيامة اللحن الخامس: المسيح قام من بين الأموات ووطىء الموت بالموت ووهب الحياة للذين في القبور (ثلاثاً)

طروبارية القيامة لحن الثاني: عندما انحدرت الى الموت،ايها الحياة الذي لايموت.حينئذ أمتّ الجحيم ببرق لاهوتك وعندما أقمت الأموات من تحت الثرى،صرخ نحوك جميع القوات السماويين: ايها المسيح الأله معطي الحياة المجدلك

طروبارية القديس يوسف اللحن الثاني: إن يوسف التقي أنزل جسدك الطاهر من على خشبة الصليب. ولفّه بكتان نقي مع طيوب. وشيّعه فوضعه في قبر جديد لكنك قمت لثلاثة أيام يا رب. مانحاً العالم عظيم الرحمة

طروبارية الرسول اللحن الثالث: أيها الرسول القديس البشير مرقس تشفّع إلى الأله الرحيم أن يمنح غفران الزلّات لنفوسنا.

طروبارية شفيع / ة الكنيسة :...

القنداق على اللحن الثاني (أو الثامن): ولئن كنت قد انحدرت الى القبر أيها العديم أن يكون مائتاً. إلاّ أنك حطمت قوةَ الجحيم وقمت غالباً أيها المسيح الاله. وللنسوة حاملات الطيب قلت افرحنَ ولرسلك وهبت السلام. يا مانح الواقعين القيام.

البرهان على قيامة المسيح.

«وفيما هما ذاهبتان إذا قوم من الحراس جاءوا إلى المدينة وأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما كان» لأن الحق إذا أشاعه الأضداد فإنه يزهو وله رونق.

ويعلق القديس يوحنا الذهبي الفم على الآيات القادمه:

«فاجتمعوا مع الشيوخ وتشاوروا وأعطوا العسكر فضة كثيرة. قائلين قولوا أن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام. وإذا سُمع ذلك عند الوالي فنحن نستعطفه ونجعلكم مطمئنين» فكيف سرقوه يا أجهل الناس، لأنه لا يمكنهم أن يختلقوا الكذب لأجل إشراق الحق وبهائه، قل لي كيف كان التلاميذ يسرقونه وهم قوم ضعفاء أميون. ما يجرؤون ولا يجسرون ولا أن يظهرو؟! اترى ما كان الختم موضوعاً؟! أترى ما كان مرابطة هذا المقدار الكثير من الجند والحرس واليهود ساهرين سدمين[1]، ولأي سبب كانوا يسرقونه؟! أترى ليختلقوا ويزوّروا أن المسيح قد قام؟! وكيف كان يخطر ببالهم أن يعملوا مثل هذا وهم أناس يودون أن يستتروا فيعيشوا؟! وكيف كانوا يرفعون الحجر المستوثق[2] منه ويرفعونه؟! وكيف كانوا خفوا عن هؤلاء كلهم؟! على أنهم ولو كانوا تهاونوا بالموت لما كانوا حاولوا مثل هذا ولا راموه إذ كان مرامهم باطلاً ومحالاً، وعدد الحراس ذاك العدد كله، وأما أنهم كانوا جبناء فهذا واضح مما سبق لأنهم لما رأوا المسيح قد قبض عليه مرقوا[3] كلهم، فإن كانوا في ذلك الوقت لما شاهدوا ما شاهدوه لم يجسروا ولا أن يثبتوا، فكيف لما مات لم يكونوا بالذين يفزعون من هذا الجمع كله من الجند، وإن كانوا لم يطيقوا السهر معه فكيف يقدمون أو يجسرون على مثل هذا؟! ولأي سبب لم يسرقوه قبل هذا الوقت، لأنهم لو كانوا أرادوا أن يسرقوه كانوا سرقوه والقبر بعد غير محروس في أول ليلة، في الوقت الذي كان لا توجد فيه مخاطرة، غير أنه في الليلة الأولى لم يكن قد حضر أحد من التلاميذ عند المقبرة. ولو كانوا أرادوا أن يسرقوه ما كانوا سرقوه عرياناً، إذ لم يكن نزع الثياب عن الجسد هيناً بل كان يحتاج الذين يفعلون ذلك إلى زمان طويل.(لأن الأكفان بقيت في القبر) فينتج من هذا الوجه أن حال السرقة حال بعيدة عن الإقناع، أترى ما كانوا يعرفون حسد اليهود وغضبهم وأنهم يطلقون عليهم الجند ويأخذون الجسد، ولو لم يقم المسيح فأية فائدة كانت تحصل للتلاميذ بالجملة من هذه الأفعال.

وقول رؤساء الكهنة للعسكر «قولوا أن تلاميذه أتوا ليلاً وسرقوه ونحن نيام» **فهذا قول مَنْ قد اعترف بأن الجسد لم يكن هناك، فإذا ما أقروا بأن الجسد لم يكن هناك وكان العسكر ملازمين القبر، فهذا يجعل السرقة كذباً وبعيدة عن التصديق، أضف الى ذلك الأختام وجزع التلاميذ وجبنهم، فقد ظهر من هذه الجهة البرهان على القيامة برهاناً لا شك فيه.**

١) السدم:الهم مع الندم ٢) المستوثق: المُحكَم ٣) المارق: من اجتاز من جانب الى آخر ومرّ، المارق جمعها مارقون .

رأيت يوماً ما ثلاثة رهبان أُهينوا معاً ، فالأوّل إغتمّ بشدّة وتنغّص ، ولكنّه سكت. والثاني تقبّل الإهانة لنفسه بفرح ولكن حَزِنَ على مَن أهانه. أما الثالث فلم يفكّر إلاّ في خسارة قريبه الذي أساء إليه ففاضت عيناه بالدموع من فرط شفقته عليه. فالأوّل كان الذي يحكم تصرّفه المخافة ، والثاني الرجاء في الثواب ، والثالث المحبّة. (القديس يوحنا السلّمي)

جمعية نور المسيح: كفركنا – الشارع الرئيسي (الحي الجنوبي) ص. ب. ٦١٩ هاتف رقم ٤/٦٥١٧٥٩١ .
تبرعات القرّاء المؤمنين الكرام تقبل لمجد المسيح مشكورة في بنك هبوعليم في الناصرة حساب رقم 12-726-111122
Website: www.lightchrist.org , E-mail: mail@lightchrist.org
إعداد وتحضير النشرة: هشام ميخائيل خشيبون (سكرتير جمعية نور المسيح)

رسالة القديس

الرسالة

إلى كل الأرض خرج صوته السموات تذيع مجد الله

فصلٌ من رسالة القديس بطرس الرسول الأولى الجامعة (١ بطرس ٥:٦-١٤)

القدّيس مرقس

يا إخوةُ اتَّضعوا تحت يد اللّه القديرة ليرفعكم في الأوان * وألقوا عليه همّكم كلَّه فإنّه يعتني بكم * أُصحوا واسهروا فإنّ إبليس خصمكم كالأسد الزائر يجول ملتمساً مَن يبتلعه * فقاوموه راسخين في الأيمان عالمين أنَّ هذه الآلام بعينها تتمُّ على اخوتكم الذين في العالم * وإله كلّ نعمة الذي دعاكم إلى مجده الأبديّ في المسيح يسوع بعد تألّمكم اليسيرَ يجعلكم كاملين راسخين مؤيَّدين مؤَسَّسين * لهُ المجد والعزَّة إلى دهر الدهور آمين * قد كتبت إليكم بالأختصار على يد سلوانُس الأخ الأمين (فيما أظنُّ) واعظاً وشاهداً أنَّ هذه هي نعمة اللّه الحقيقية التي أنتم ثابتون فيها * تسلّم عليكم الكنيسة المختارة معكم التي في بابل ومرقس ابني * سلّموا بعضكم على بعضٍ بقبلة المحبّة. السلام لكم يا جميع الذين في المسيح يسوع.

الإنجيل

فصلٌ شريف من بشاره القدّيس مرقس الانجيلي البشير

التلميذ الطاهر (مرقس ١٥:٤٣ -١٦:٨)

في ذلك الزمان جاء يوسف الذي من الرامة مشيرٌ تقيٌّ وكان هو ايضاً منتظراً ملكوت اللّه. فاجترأ ودخل على بيلاطس وطلب جسد يسوع * فاستغرب بيلاطس انّهُ قد مات هكذا سريعاً. واستدعى قائد المئة وسألهُ هل لهُ زمانٌ قد مات * ولما عرف من القائد وهب الجسد ليوسف * فاشترى كتاناً وانزله ولفّه في الكتّان ووضعه في قبر كان منحوتاً في صخرة ودحرج حجراً على باب القبر * وكانت مريم المجدليّة ومريَم أم يوسي تنظران اين وُضع * ولما انقضى السبت اشترت مريم المجدلية ومريم ام يعقوب وسالومة حنوطاً ليأتين ويدهنّه * وبكرّن جداً في اول الاسبوع واتين القبر وقد طلعت الشمس * وكنّ يقُلْنَ فيما بينهنَّ من يدحرج لنا الحجر عن باب القبر * فتطلّعن فرأين الحجر قد دُحرج لانّه كان عظيماً جداً * فلمّا دخلنَ القبر رأين شاباً جالساً عن اليمين لابساً حلّةً بيضاء فاندهلنَ * فقال لهنّ لا تندهلنَ. أتطلبنَ يسوع الناصريّ المصلوب. قد قام ليس هو ههنا. هوذا الموضع الذي وضعوه فيه * فاذهبن وقلن لتلاميذه ولبطرس انه يسبقكم الى الجليل. هناك تَرَونَه كما قال لكم * فخرجنَ سريعاً وفررنَ من القبر وقد اخذتهنّ الرعدة والدهش. ولم يقلنَ لاحدٍ شيئاً لأنهنّ كنّ خائفات.

عظة الأنجيل للقديس يوحنا الذهبي الفم

إن يوسف الرامي المستتر أولاً، أقدَمَ الآن بعد موت المسيح وجَسَرَ على أمر جسيم، لأن يوسف هذا لم يكن مجهولاً ولا من أدنياء الناس والخاملي الذكر، بل كان واحداً من أصحاب الرأي والمشورة وعَلَماً مشهوراً جداً، ومن هذا الموضع يتجه أن تبصر شجاعته أشدّ لأنّه أسلمَ نفسه للموت، ولحُسن موالاته ليسوع إتخَذَ العداوة مع كل أحد وجَسَرَ أن يطلب الجسد ولم يبرح حتى ظفر بحاجته. ولم يظهر يوسف الرامي المودة والشجاعة بالأخذ فقط ولا بدفنه المسيح دفناً على غاية النفاسة وسعَة الصدر، لكن بدفنه إيّاه بقبره الجديد. (لأن يوسف أعد قبراً ليكون جاهزاً عند وفاته وهذا القبر التابع ليوسف كان قبراً جديداً لم يُدفن به أحد). وهذا الأمر لم يُدَبّر جزافاً ولكن حتى لا يتجه ولا أدنى شبهة في أنّه قامَ آخرَ بدلاً من آخر. وكانت مريم المجدلية ومريم أم يوسي تنظران أين وُضعَ: لقد واظبت هاتان ولازمتا المسيح ولم تكونا قد نسيتا شيئاً عظيماً عالياً، فلذلك حملتا طيباً وجاءتا إلى المقبرة لكي إذا سكن غضب اليهود مضتا فاشتملتاه (الشَمَلَه: غطاء واسع – "لتكفين يسوع") أرأيت شجاعة ومودّة النسوة؟!

فإن اليهود طلبوا من بيلاطس ضبط القبر لئلا يأتي تلاميذه ويسرقوه ويقولوا للشعب أنه قد قام من الأموات فتكون الضلالة الأخيرة أشر من الأولى: تأمّل محبة التلاميذ للصدق كيف أنهم ما أخفوا شيئاً مما تقوّله الأعداء، وإن كان فيما يقولونه وصمة عار، وهوذا يسمون المسيح «**ذلك المضل**» ولم يصمت هؤلاء عن ذلك، وهذا مما يدل على جفاء اليهود لأنّهم ولا عند ذكر الموت تركوا الحسد والسخط.

«فقال لهم بيلاطس عندكم حراس اذهبوا واضبطوه كما تعلمون» لم يترك بيلاطس الحرس وحدهم أن يختموا القبر ولم يشأ بعد يماثلهم في هذا العمل، ولكنّه أجاب إلى هذا الطلب وقال : عندكم حراس إذهبوا واضبطوه كما تعلمون. حتى لا يكون لهم أن يتعللوا ويتحججوا بغيرهم، لأنّه لو كان الجند وحدهم ختموا القبر قد كان لهم أن يقولوا أن الجند سمحوا بأن يُسرَقَ الجسد، إذ هم الآن لا يقدرون أن يقولوا هذا، لأنّهم هم الذين ختموا القبر، فقد صاروا إذاً بعضهم لبعض خصماء ومبكتين.

«فمضوا وضبطوا القبر بالحراس وختموا الحجر» لقد ختموا القبر، ولم يكترثوا بفعلهم هذا في يوم السبت، لأنهم كانوا ينظرون إلى شيء واحد وهو تشاورهم وهذا فمن غاية الجهل ويدل على وجود خوف بعد كان يقلقهم ويرجفهم، لأن الذين قبضوا عليه وهو حيّ هؤلاء خشوه وهو ميّت، على أنّه لو كان إنساناً بالإطلاق كان ينبغي لهم أن يطمئنوا، ولكن لكي تعلموا أن ما ناله وهو بعد يعيش إنّما ناله بإختياره. ها خاتم وحجر وحراس ولم يقدروا أن يعيقوه أو يصيدوه.

وقول متى «وإذا زلزلة عظيمة حدثت لأن ملاك الرب نزل من السماء» ذلك لكي ينهض مريم المجدلية ومريم الأخرى وينبههما لأنهما قد جائتا لتصبا زيتا وجرى هذا في الليل ويوشك أن يكون منهما مَنْ قد رقد.

وقوله« لأن ملاك الرب نزل من السماء وجاء ودحرج الحجر» لأن مريم المجدلية ومريم الأخرى أبصرتا المسيح من قبل في المقبرة، فلكي تصدقا أنه قد قام أبصرتا القبر خالياً من الجسد ولذلك دحرج الملاك الحجر.

قول الملاك للمرأتين «لا تخافا انتما» وقوله هذا أعطى لهما كرامة جزيلة، ومظهراً أن الدواهي تحل بالذين أقدموا عليه ولم يتوبوا، أي أن الذعر والجذع ليس لهما وإنما للذين صلبوه

وقوله «فإني أعلم إنكما تطلبان يسوع المصلوب» ولم يستكبر أن يدعوه مصلوباً.

قول الملاك للمرأتين «هلما انظرا الموضع الذي كان الرب مضجعاً فيه» حتى تأخذا من هذا الوجه